

## انتهت حلول الأرض، الأمر متروك لقزم الحظ

«قزم الحظ» ترند عالمي.. كيف تكتسب الشائعات الساذجة قوتها



هذا قزم الحظ لا تتجاهله وسيحدث لك شيء رائع غداً" عبارة صاحبت صورة انتشرت كالنار في الهشيم على مواقع التواصل لكائن صغير شبيه بالبشر تبدو عليه علامات الشيخوخة استطاع أن يجد لنفسه مكانا وسط طوفان الترندات.

وقال معلق:



محمد جمال عزت  
استغفر الله العظيم، احذروا هذا شرك بالله وأمثاله من الأبراج والحظ وقرأة الكف وتعليق التمام الزرقاء..

واستقبل آخرون الصورة بالسخرية. فقالت معلقة:



Sara Hamzaoui  
خليه يوزعه على حاله الأول يا عيونني، ويطول وما يظل قزم يا عيونني، وبعدما يجي يفرق علينا إحنا يا عيونني.

وتهكم مغرد:



@Amir5alaf  
خايف بعد ما أنزلها القزم يموت.

وعلى طريقة عبارة "انتهت حلول الأرض والأمر متروك للسماء" المنسوبة لرئيس الوزراء الإيطالي جوسيبى كونتي التي تبين كذبها، قال مغرد:



@ahmadstwitter  
انتهت حلول الأرض، الأمر متروك لقزم الحظ هذا قزم الحظ لا تتجاهله وسيحدث لك شيء رائع غدا وعن تجربة.

وانتقدت معلقة:



@05jiEuNuCHHmQ4h  
هذه صور الأقرام... أطلقوا عليه، قزم السفر وقزم الحظ وقزم الزواج وقزم النجاح والحققوا هذه الصور بيوستات تقول لك لا تتجاهل هذا القزم لتنهال الآلاف من التعليقات على هذه الصور #ارتقوا قليلا.

وفي الغالب ينجذب البشر تجاه الجديد غير المعتاد، ونتيجة لذلك فإن المنشورات والتغريدات ذات المحتوى المتكرر لها احتمالية أكبر في أن تلاحظ وتقرأ. ويجري تجاهل المعتاد والمألوف، في حين تقابل الأخبار الجديدة أو المدهشة، بالقبول من خلال الإعجاب والمشاركة وإعادة التغريد. عربيا، يعتبر معلقون أن "قزم الحظ" نمط جديد يعوض المنشورات ذات الصبغة الدينية التي لم تعد تنطلي على كثيرين وملها نشطاء مواقع التواصل. ولا يعتمد منشور "قزم الحظ" على صبغة تهديدية، بل يميل إلى الجزء الأيدي. وتتخذ تلك المنشورات ذات الصبغة الدينية، التي غزت مواقع التواصل الاجتماعي، أساليب مختلفة، فئاتنا أحيانا بصفة الرجاء والترويج "انشرها ولك الأجر.. لن تأخذ من وقتك الكثير،

## هذا القزم.. لا تتجاهله

تنتكر في رداء أسطورة؛ سيختار الحل الأسلم بالطبع، لن يخسر شيئا ينشر الرسالة، بل قد يكسب حظا وقيما، غير أن الأمر ربما يكون حقيقيا، ويصعبه الحظ السيء إن لم يُعد نشرها. ويقول منتقدون إن هذه العبارات بقدر ما تعكس تفاهة أصحابها بقدر ما تخفي وراءها تساؤلات عميقة، فهي جزء من واقع مازوم يستسلم بسهولة أمام قوة التنويم المغناطيسي الممارس عليه بوعي أم دون وعي من أطراف تستغل جهل زوار المواقع من أجل السخرية منهم.

والخطابات متلقها أمام خيارين، ولكل خيار احتمالات، إن نُفذت الطلب وأرسلت الرسالة إلى العدد المطلوب، إما يتحقق الوعد بالحظ السعيد أو الرزق الوفير، وإما لا يحدث شيء، بينما إن تجاهلتها، إما أن تتحقق لعنة أيضا وتصاب بالحظ السيء، وإما لا يحدث شيء كذلك. وبعد تصفية الاحتمالات، يجد ضحية الرسالة أنه أمام خيارين أساسيين: الحظ في النشر والنحس في عدم النشر. فماذا يفعل شخص لا يملك يقينا أو معلومة مؤكدة تجاه رسالة

وأخرى تكتسي طابع التهديد والتخويف الصريح أو الضمني "لا تبخل على نيكيل بحركة زر"، "لا تهمل هذه الرسالة إنه موضوع جدّي"، "انشرها وإلا فالويل لك" أو مقررة بادوات الشرط المختلفة التي تنتج عنها عواقب إن لم يطع المستخدم الأمر بالنشر "انشرها بقدر حبك للرسول وإن لم تفعل فقد فعلت قدر حبك له" أو "إن لم تفعل فاعلم أن الشيطان منعك.. إن لم تنشرها فستموت". ورغم إفراطها في السذاجة، تضع المعلومات الموجودة في هذا النوع من

## #لا\_للتجنيس\_سعوديون\_يصنعون\_من\_أبناء\_مواطناتهم\_«أعداء»

بشكل طبيعي؟ العنصرية متغلغلة بأساس القوانين والتشريعات هنا، غير أن من حق كل طفل أن يتعلم وتحفظ كرامته وأن لا يطرد لأن المدارس سعوديين، تتزوجين عراقي يطلعون عيالك عراقين تتزوجين مصري يطلعون عيالك مصريين تتزوجين سعودي يطلعون عيالك سعوديين. عيالك تابعين لأبوهم ودولة أبوهم مسؤولة عنهم وأنت عارفة هشي قبل ما تتزوجين. #لا\_للتجنيس.

وينخرط في بث الخطاب العنصري أكاديميون. يقول أحد الأكاديميين الذي يعرف نفسه بأنه باحث في القضايا الأمنية: #السعودية\_للمسعوديين الذي لا يختلف كثيرا عن الشعارات العنصرية التي يرفعها المتشددون في الغرب، بالتغريدات المعادية للأجانب والتي تروج لكراهيتهم وتبرر التمييز ضدهم دون استثناء حتى لأبناء المواطنين السعوديات والمواليد وأبناء القبائل الذين لا يختلفون من ناحية الثقافة والعادات والتقاليد عن المواطنين. وبالإضافة إلى الحملات التي تستهدف الأجانب بخطاب عنصري بغرض، هناك حملات تستهدف السعوديين الذين ينحدرون من أصول آسيوية أو أفريقية ويتركز وجودهم في منطقة الحجاز. ويحذر مغردون من خطورة مثل هذه الحملات الإلكترونية التي تساهم في تفكيك النسيج الاجتماعي وتقوية النعرات القبلية والتمييز بين شرائح المجتمع.

يكتب حساب آخر: @v\_11i  
#تتزوجين سوري يطلعون عيالك سوريين، تتزوجين عراقي يطلعون عيالك عراقين تتزوجين مصري يطلعون عيالك مصريين تتزوجين سعودي يطلعون عيالك سعوديين. عيالك تابعين لأبوهم ودولة أبوهم مسؤولة عنهم وأنت عارفة هشي قبل ما تتزوجين. #لا\_للتجنيس.

وينخرط في بث الخطاب العنصري أكاديميون. يقول أحد الأكاديميين الذي يعرف نفسه بأنه باحث في القضايا الأمنية: #السعودية\_للمسعوديين الذي لا يختلف كثيرا عن الشعارات العنصرية التي يرفعها المتشددون في الغرب، بالتغريدات المعادية للأجانب والتي تروج لكراهيتهم وتبرر التمييز ضدهم دون استثناء حتى لأبناء المواطنين السعوديات والمواليد وأبناء القبائل الذين لا يختلفون من ناحية الثقافة والعادات والتقاليد عن المواطنين. وبالإضافة إلى الحملات التي تستهدف الأجانب بخطاب عنصري بغرض، هناك حملات تستهدف السعوديين الذين ينحدرون من أصول آسيوية أو أفريقية ويتركز وجودهم في منطقة الحجاز. ويحذر مغردون من خطورة مثل هذه الحملات الإلكترونية التي تساهم في تفكيك النسيج الاجتماعي وتقوية النعرات القبلية والتمييز بين شرائح المجتمع.

وهو ما يوقعهم تحت أشكال مختلفة من التمييز تدفع كثيرين منهم إلى مغادرة المملكة في انتظار حل ما لأوضاعهم. ويبلغ عدد أبناء السعوديات المتزوجات من غير سعوديين نحو مليون و500 ألف شخص، وفق منظمات حقوقية ونسوية بالسعودية. وسبق لمقترح من مجلس الشورى السعودي قبل عامين مراجعة نظام التجنيس، أن أثار معارك تويتيرية ضارية بين المغردين في السعودية. وينظر مغردون إلى تجنيس أبناء السعوديات على أنه "خطر يهدد النسيج



شركاء الوطن

الرياض - عاد الحديث عن تجنيس أبناء المواطنات السعوديات المتزوجات من أجانب إلى واجهة الجدل في تويتر، على خلفية تعديل عدد من القرارات والترتيبات القانونية، المتعلقة بالتعامل مع أبناء المواطنات السعوديات من أزواجهن الأجانب. وأعاد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي تفعيل هاشتاغ #لا\_للتجنيس. ونص القرار المعدل على "منع أولاد المواطنات السعوديات من غير السعوديين المقيمين في المملكة الإقامة على كفاية والدتهم، ولها طلب استقدامهم إذا كانوا خارج المملكة للإقامة معها على كفايتها وليس عليهم ملحوظات أمنية". وتضمن القرار أيضا أن "الدولة تتحمل رسوم إقامة أولاد المواطنة السعودية، ويسمح لأولادها بالعمل لدى الغير في القطاع الخاص دون نقل كفايتهم، ويعاملون معاملة السعوديين من حيث الدراسة والعلاج، ويحتسبون ضمن نسب السعودية في القطاع الخاص". ويشترط القرار للحصول على تلك المزايا أن "يكون الزواج تم بموافقة الجهة المختصة، أو أن يكون عقد النكاح موثقاً، وأن يكون لدى أولادها وثائق تثبت هوياتهم". وينص القانون السعودي على أن أبناء السعوديات المتزوجات من أجانب ليسوا من السعوديين بموجب القانون،

## أبرز تغريدات العرب

aymenhameedi

#الحريري.. "رجع رئيس وزراء على لبنان، وهو طلع من وراء المظاهرات؛ معقولة عادل عبدالمهدي يرجعنا؟". #العراق..

ReemsQuotes

الأشخاص الذين يتجنبون الفشل، هم كذلك يتجنبون النجاح.

ZaidHamdany

يحدث أحيانا أن اتفهم من يتخذ الإلحاد منهجا، ليس لأنه منهج قوي، بل لأن أشرس المعارك بين البشر سببها التناحر بسبب الدين، والاختلاف في الإيمان، فكم من أرواح أزهقت على يد متطرف أليم؟ وكم من أجيال ضاعت بين فتاوى المتحمسين لعقائد باطلة، التطرف لا يأتي بخير، مهما كانت توجهات صاحبه!

jamalfayad

"30 ألف دولار... رجّع ميشال حايك الدولار لحجمو الطبيعي، وقضى على الكورونا بشحطة قلم؛ أفلح إن صدق؟".

M\_ARahman

هل لاحظتم أنه مع كل تدريبات عسكرية مشتركة بين الجيشين المصري والروسي (كمناورات البحر الأسود حاليا)، ترتفع أصوات نفس الأعضاء الديمقراطيين في الكونغرس، ونفس الأعضاء الاشتراكيين بالبرلمان الأوروبي، مُنددة بملف مصر الحقوقي؛ هل لاحظتم أن الإدارة المصرية تدفع فورا ثمن الدفء مع موسكو؟

salmulla85

أغلب الذين يروجون لثقافة الاختلاف متشابهون إلى حد إثارة الغثيان.

AbdullatifMALAI

السياسيون في الكويت أصبحوا سلعة تباع وتشترى على حسب قوانين العرض والطلب السياسي والتجاري والاقتصادي، ويحدد السعر أهمية الموضوع والموقف المطلوب.. وهناك من يبيع مستقبلا سياسيا كاملا ويتقاعد، وهناك من يستمر في هذه العملية دون خجل.. وهناك من يتقلب على حسب الطلب..

\_emanhamad

اللين باللين، واللؤ باللؤ، والبذاء بالتلطف تالفه الروح وتهواه.

تابعوا

hatimammor

حاتم عمور